

الأغاني

الكرة .

فبلغ قولها جليلة فقالت وكيف تشمت الحرة بهتك سترها وترقب وترها أسعد اجد أختي أفلا قالت نفرة الحياء وخوف الاعتداء .

ثم أنشأت تقول .

- (يا بنة الأقوام إن شئت فلا ... تَعْجَلِي باللسانِ حتى تسألِي) .
(فإذا أنتَ تَبِيدِيَّ نَتِ الذي ... يُوجِبُ اللّومَ فلاَومِي وَاَعِذْ لِي) .
(إن تكن أُخْتُ امرئٍ لَيَمَتْ على ... شَفَقٍ منها عليه فافعلي) .
(جَلَّ عِنْدِي فعلُ جَسَّاسٍ فيا ... حَسْرَتِي عما انجلتْ أو تنجلي) .
(فعلُ جَسَّاسٍ على وَجْدِي به ... قاطعُ طَهْرِي ومُذْنِ أَجَلِي) .
(لَوَ بَعَيْنٍ فُقِئْتُ عَيْنِي سَوَى ... أُخْتِهَا فانفقاتْ لم أَحْفَلِ) .
(تَحْمِلُ العَيْنُ قَذَى العَيْنِ كما ... تَحْمِلُ الأُمُّ أَدَى ما تَفْتَلِي) .
(يا قتيلاً قَوَّضَ الدهرُ به ... سَقَفَ بَيْتِي جميعاً من عِلِ) .
(هدمَ البيتَ الذي استحدثته ... وَاثْنَى في هدمِ بَيْتِي الأوَّلِ) .
(ورمانِي قتلُهُ من كَثَابٍ ... رَمِيَهُ المُمِمْ بِه المُسْتَأْصِلِ) .
(يا نِسائي دونكنَّ اليومَ قد ... خَمَّ سَنِي الدهرُ برُزْءٍ مُعْصِلِ) .
(خَمَّ سَنِي قتلُ كُلَّابٍ بِلَظَى ... مِنْ ورائي وَلَظَى مُسْتَقْبَلِي) .
(ليس من يَبْكِي ليومينَ كمن ... إِنما يَبْكِي ليومٍ ينجلي) .
(يشفِي المَدْرَكُ بالثَّارِ وفي ... دَرَكِي ثَارِي ثُكُلُ المُثْكِـلِ) .
(ليتَه كان دَمِي فاحتلبوا ... بِدَلالٍ مِنْهُ دَمًا من أَكْـحَلِي)